

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تلعب الموسيقى دورا ما في حياة الإنسان، فهي ليست مجرد وسيلة للترفيه، بلي أيضا أداة للتعبير الثقافي والتواصل. تعد كلمات الأغاني عنصرا أساسيا في الموسيقى، حيث لا تقتصر وظيفتها على التسلية فحسب، بل تشكل وسيلة لنقل رسائل معينة إلى المستمعين. في سياق الثقافة الشعبية، غالبا ما تحتوي الأغاني على قيم ومفاهيم حياتية ورسائل اجتماعية خفية وراء الكلمات والألحان. تعكس الأغاني في الثقافة الشعبية القيم ونظرة الحياة التي يتبناها المجتمع. ومن خلال الكلمات، يستطيع مؤلف و الأغاني إيصال رسائل اجتماعية قد يكون من الصعب التعبير عنها بشكل مباشر. وغالبا ما تكون هذه الرسائل مخبئة خلف استخدام الاستعارات والرموز والتلميحات في الكلمات، مما يستلزم تحليلا عميقا لفهمها بشكل كامل.

في هذا السياق، لا تعتبر كلمات الأغاني مجرد مجموعة من الكلمات المغناة، بل تعمل أي ضا كعلامات مليئة بالمعاني. كل كلمة، عبارة، وبيت شعري في الكلمات تحمل معاني قد يفسرها المستمعون بطرق مختلفة، بناء على خلفيتهم الثقافية، تجاربهم الشخصية، ومعرفتهم. لذلك، لفهم المعاني الكامنة في كلمات الأغاني، يلزم اتباع نهج منهجي مثل ذلك الذي تقدمه السيميائية. تعد العلامة، الدال، والمدلول مفاهيم رئيسية في السيميائية، وهم مفاهيم قدمها في الأصل فرديناند دي سوسور وتم تطويرها لاحقا بواسطة رولان بارت.¹

في المفهوم الذي طوره رولان بارت، يقدم إطار عمل مفيد لتحليل كيفية بناء العلامات في كلمات الأغاني للمعنى. وقد صرح بارت أن كل علامة تتكون من عنصرين رئيسيين. أولا، الدال الذي يشير إلى الشكل المادي أو التعبير عن العلامة. وثانيا، المدلول الذي هو المفهوم أو الفكرة المرتبطة

¹ Nur'aini Resti, "Pesan Dakwah Dalam Lagu Bimbo" Sajadah Panjang"(Analisis Semiotika Ferdinand De Saussure)" (UIN Prof. KH Saifuddin Zuhri, 2022), 31-63

بالدال. في كلمات الأغاني، قد يكون الدال عبارة عن كلمة أو جملة مستخدمة، بينما المدلول هو المعنى أو المفهوم الذي تشير إليه تلك الكلمة أو الجملة. وفقا لبارت، تركز السيميائية على دراسة كيفية منح البشر المعنى للأشياء المختلفة. عملية منح المعنى هذه تختلف عن عملية التواصل، ولا يمكن تساويهما.² أضاف رولان بارت بع دا جدي دا في تحليله من خلال تقديم مفهومي الدلالة والدلالة الإيحائية. تشير الدلالة إلى المعنى الحرفي أو الأساسي للعلامة، بينما تشمل الدلالة الإيحائية المعاني الإضافية التي تتأثر بالسياق الاجتماعي، الثقافي، والتجارب الشخصية. تعدّ الدلالة الإيحائية والدلالة أساسية في تفسير كلمات الأغاني، لأن كليهما يقدمان طبقتين من المعنى اللتين تكملان بعضهما البعض.³ لذلك، يعدّ الفهم العميق للعلامة، والدال، والمدلول، وكذلك الدلالة الإيحائية والدلالة أم را مه ما في التحليل السيميائي الشامل.

الموسيقى تعرّف على أنّها شكل من أشكال الفن الذي كان معروف لدى الإنسان منذ وقت طويل. منذ الصغر، وحتى دون أن نلاحظ، بدأنا نعرف الموسيقى، مث لا من خلال أغاني تهدئة النوم التي تغنيها لنا أمهاتنا. عندما كنا أطفالا، بدأنا الاستماع إلى الموسيقى ذات الكلمات البسيطة والسهل فهمها، والتي كانت أي ضا تعليمية. ومع تقدمنا في العمر، تطورت تفضيلاتنا الموسيقية لتصبح أكثر ديناميكية، حيث أصبحت الأغاني عن الحياة والحب هي المفضلة لدينا.

في استخدامه، يمكن اعتبار الموسيقى وسيلة للتواصل. على سبيل المثال، تستخدم أغاني تهدئة النوم للتعبير عن حب الوالدين لأطفالهما على أمل أن ينام الطفل. بالإضافة إلى ذلك، تعمل الموسيقى أي ضا كهوية عرقية وطقوس دينية رامبا، (٢٠١١). الموسيقى هي تعبير عن أفكار ومشاعر وقلب الإنسان الذي ينقل عبر الصوت. وغالب ما يطلق على الموسيقى أنّها لغة عالمية لأنها يمكن الاستمتاع بها من قبل الجميع وتستطيع توحيد مختلف فئات المجتمع، من الأعلى إلى الأدنى، بغض النظر عن اللغة.⁴

² Roland Barthes, *Elemen-Elemen Semiotologi* (Basabasi, 2012), 58.

³ Siti Nurhaliza Muhlis, "Representasi Budaya Lokal Dan Islam Pada Film Tarung Sarung" (IAIN Parepare, 2022), 13.

⁴ Axcell Nathaniel and Amelia Wisda Sannie, "Analisis Semiotika Makna Kesendirian Pada Lirik Lagu 'Ruang Sendiri' Karya Tulus," SEMIOTIKA: Jurnal Ilmu Sastra Dan Linguistik 19, no. 2 (2020): 107–117.

دون أن نلاحظ، للموسيقى تأثير كبير في الحياة الاجتماعية للمجتمع . كلمات الأغاني هي جزء مهم من الموسيقى، وتعمل على نقل الرسائل، مثل الشعر. يمكن أن تكون كلمات الأغاني وسيلة مهمة لتصوير الواقع الاجتماعي، مما يساعد الناس على فهم مواقفهم وعلاقاتهم في الحياة الاجتماعية. في تحليل كلمات أغنية "وانا بين أديك" لنانسي عجرم، تعدّ مفاهيم العلامة، والدال، والمدلول، والدلالة الإيحائية، والدلالة الحرفية ذات صلة كبيرة لفهم المعنى العميق للكلمات. العلامات في كلمات هذه الأغنية لا تنقل المعنى الحرفي فحسب، بل تشير أي ضا إلى معاني إيحائية تتأثر بالثقافة والمشاعر من منظور المستمع. يمكن للتحليل البارثي أن يساعد في الكشف عن طبقات المعاني الخفية وراء الكلمات الموجودة.

بالتالي، تطبيق التحليل السيميائي البارثي على كلمات هذه الأغنية يفتح الفرص لفهم أعمق لكيفية تشكيل العلامات للمعنى، سواء في سياق الأغنية الداخلي أو في سياق ثقافي أوسع. يتيح لنا هذا التحليل التعمق أكثر وتحديد العلاقة بين الدال والمدلول، وكذلك كيف تتشكل المعاني الحرفية والإيحائية من خلال التفاعل بينهما. من خلال هذا المنهج، يمكننا أن نرى أن كلمات الأغنية، التي قد تبدو في البداية بسيطة، تحتوي في الواقع على طبقات من المعاني العميقة والمعقدة.

من المهم الاعتراف بأن العلامات في كلمات الأغنية لا تعمل بشكل منفصل، بل تعمل ضمن شبكة من الرموز الثقافية الأوسع التي يفهمها المستمع. كل كلمة أو عبارة في الكلمات لها خلفية ثقافية وسياق معين يؤثر في كيفية إنتاج المعنى واستقباله. لذلك، لا يساعد التحليل السيميائي فقط في الكشف عن المعاني الظاهرة، بل يفتح أي ضا الفرص لاستكشاف المعاني الخفية المرتبطة بالسياق الثقافي الأوسع.⁵ بالإضافة إلى ذلك، من المهم أن نذكر أن المعنى في كلمات الأغاني ديناميكي. يمكن أن يتغير المعنى اعتماداً على من يستمع، وأين، ومتى يتم تشغيل الأغنية. وهذا يظهر أن العلامات في كلمات الأغنية مرنة ودائ ما مفتوحة لتفسير جديد قد يختلف عن قصد مؤلف الأغنية. يوفر التحليل السيميائي

⁵ Masfi Sya'fiatul Ummah, "Semiotika Teori Dan Aplikasi Pada Karya Sastra," Sustainability (Switzerland) 11, no. 1 (2019): 78, http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484_SISTEM_PEMBETUNGAN_TERPUSAT_STRATEGI_MELESTARI.

البارثي أداة لفهم مرونة وديناميكية هذا المعنى، مما يتيح لنا رؤية كيفية تأثير كلمات الأغنية بشكل مختلف في سياقات ثقافية واجتماعية متنوعة.

الفهم العميق للمفاهيم السيميائية مثل العلامة، والادل، والمدلول، والدلالة الحرفية، والدلالة الإيحائية أمر بالغ الأهمية لاستكشاف المعاني الأكثر تعقيداً في الأعمال الفنية ووسائل الإعلام.⁶ من خلال تحليل كلمات الأغنية من منظور سيميائي، لا نفهم فقط الرسالة التي يريد مؤلف الأغنية نقلها، بل نفهم أي ضا كيف يتم تفسير تلك الرسالة من قبل المستمعين في سياقات متنوعة. وهذا يظهر أن كلمات الأغاني لديها القدرة على أن تكون أكثر من مجرد ترفيه؛ بل يمكن أن تكون مرآة للمجتمع، وتنقل رسائل عميقة وغنية بالمعاني.

في هذا السياق، لا يسعى هذا البحث فقط إلى كشف المعنى الظاهر في كلمات أغنية " وانا بين أديك" بل يسعى أي ضا إلى استكشاف المعاني الضمنية التي قد لا تفهم إلا من خلال تحليل دقيق وسياقي. وبالتالي، لن يثري هذا البحث فقط فهمنا للأغنية، بل سيساهم أي ضا في فهم أوسع لكيفية تشكيل العلامات الثقافية للمعنى في سياقات الإعلام والفن. ومن المتوقع أن توفر نتائج هذا البحث رؤى جديدة حول تعقيد المعاني في كلمات الأغاني الشعبية وكيفية ارتباط تلك المعاني بالواقع الاجتماعي والثقافي الأوسع.

من خلال هذا البحث، يسعى ليس فقط للكشف عن المعنى الظاهر في كلمات أغنية " وانا بين أديك" ، بل أيضا للتعلم في المعاني الخفية التي قد تكون مخفية وراء الكلمات والعبارات المختارة. يعتبر التحليل الدقيق الذي يأخذ في اعتباره السياق أمراً أساسياً لفهم أبعاد المعنى الأكثر تعقيداً، التي قد لا يدركها المستمعون مباشرة. يهدف هذا البحث إلى إثراء الفهم حول الأغنية من خلال استكشاف طبقات المعاني المختلفة التي تحتويها.

هذا المنهج لا يوفر فهماً أعمق للأغنية فحسب، بل يقدم أيضاً رؤى أوسع حول كيفية عمل العلامات الثقافية في تشكيل المعنى في وسائل الإعلام والفن. كلمات الأغنية، كنوع من التواصل المرتبط ارتباطاً وثيقاً بالثقافة والمجتمع، تعكس جوانب مختلفة من الحياة الاجتماعية والعاطفية. باستخدام

⁶ Barthes, Elemen-Element Semiology, 58-68

إطار السيميائية البارثية في تحليل الكلمات، يمكننا أن نرى كيف تلعب العلامات في الأغنية دورا في نقل القيم والعواطف والأفكار التي تهم المستمعين من خلفيات ثقافية معينة.

في هذه العملية، من المهم أن ندرك أن المعنى في كلمات الأغنية لا يشكل فقط من خلال ما يقال صراحة، بل أيضا من خلال ما يشير إليه أو يستنتج من خلال اختيار الكلمات، وتركيب الجمل، واستخدام الاستعارات أو الرموز. وغالبا ما يرتبط هذا المعنى الضمني بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي تم فيه إنشاء الأغنية واستمتاع الجمهور بها. لذلك، هناك حاجة إلى تحليل سياقي شامل لفهم كيفية تشكيل هذا المعنى وكيفية قبوله من قبل مجموعات المستمعين المختلفة.

يسلّط هذا البحث الضوء أيضا على أهمية فهم أن هذه المعاني قد تختلف تبعا لتفسير الفرد. كل مستمع يحمل تجاربه، ومعرفته، وخلفيته الثقافية الفريدة أثناء عملية الاستماع، مما يعني أن المعنى المستخلص من كلمات الأغنية يمكن أن يختلف بين مستمع وآخر. وبالتالي، تصبح كلمات الأغنية مجا لا للتفسير حيث يمكن أن تظهر وتتطور معانٍ متعددة.

في النهاية، يتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث بشكل كبير في دراسة المعاني في كلمات الأغاني الشعبية، وكذلك تعميق الفهم حول كيفية انعكاس وسائل الإعلام والفن وتشكيلها للواقع الاجتماعي والثقافي. من خلال التعمق في العلامات الموجودة في كلمات الأغنية، يمكننا الحصول على رؤى أكثر ثراء حول دور الموسيقى في التواصل الثقافي وكيف يمكن للأغاني الشعبية أن تؤثر وتعكس الديناميكيات الاجتماعية الأوسع. وبذلك، لا يقتصر هذا البحث على كشف المعاني في كلمات أغنية "وانا بين أديك"، بل يقدم أي ضا رؤى أوسع حول كيفية عمل الموسيقى كأداة قوية في نقل وتشكيل المعنى الثقافي.

ب. مشكلة البحث

١. ما هي العلامات الموجودة في كلمات أغنية "وانا بين أديك" باستخدام تحليل بارثي؟

٢. كيف تكون الدلالة الإيحائية والدلالة الحرفية في كلمات هذه الأغنية؟

ج. أهداف البحث

١. تحديد ودراسة العلامات الموجودة في كلمات أغنية "وانا بين أديك" باستخدام تحليل بارثي.

٢. تحليل الدلالة الإيحائية والدلالة الحرفية الموجودة في كلمات أغنية "وانا بين أديك".

د. الدراسات السابقة

أحد الجوانب المهمة جدا بالنسبة للباحثين في الوقت الحالي هو الأساس أو الإطار النظري الذي يستند إلى نتائج الأبحاث السابقة. يمكن استخدام نتائج الأبحاث السابقة كبيانات داعمة. يجب أن تكون البيانات المستخدمة كبيانات داعمة من قبل الباحث ذات صلة بالقضية التي يتم مناقشتها في البحث الحالي. الأبحاث السابقة التي تستخدم كمرجع تساعد الكاتب بشكل كبير في فهم النظريات المطبقة وفي عملية التحليل، مما يجعل نتائج هذا البحث أفضل. يعتمد هذا البحث على الأبحاث السابقة التي تتناول مواضيع مشابهة. في هذا البحث، قام الباحث بإجراء بحث تمهيدي من خلال مسح للأطروحات والمقالات البحثية السابقة المتعلقة بعنوان البحث.

١. البحث الذي أجراه يانتي كلوديا سانياغا، سوجي سينتيا، سيتي كماريا، وفرينواتي ليستارينا باروس من جامعة ولاية ميدان في عام ٢٠٢١ يهدف إلى تحليل المعنى الإيحائي والحرفي في كلمات أغنية "Celengan Rindu" التي كتبها فيرسا بيساري. في هذا البحث، تم الاستفادة من نظرية السيميائية لرولاندر بارث^٧ لتحليل المعاني الحرفية والإيحائية في كلمات الأغنية، مما يوفر أساسا علميا قويا من خلال منهج لغوي مدمج مع دراسة ثقافية. خلص البحث إلى أنه، أولا، المعنى الحرفي في كلمات أغنية "Celengan Rindu" لفيرسا بيساري يعبر عن مشاعر الاشتياق لشريك تم فصله بالمسافة والزمن. ثانيا، المعنى الإيحائي لهذه الأغنية يحتوي على رسالة حول أهمية التزام والصبر والثقة المتبادلة في بناء علاقة بعيدة.^٧

على الرغم من أنهما يستخدمان نفس نظرية السيميائية لرولاندر بارثيس، إلا أن هذا البحث يقدم نهجا أكثر عمقا. فالباحث لا يقتصر فقط على تحليل المعاني الحرفية والإيحائية، بل يقوم أيضا بدراسة العلامة (sign)، والمسمى (signifier)، والمسمى به (signified). وهذا يتيح تحليلا أكثر شمولاً لأن الباحث يستكشف العلاقة المعقدة بين الرموز المستخدمة في الكلمات والمعاني التي تخلقها. تقدم أغنية "Wanna" طبقات من

⁷ Yanti Claudia Sinaga et al., "Analisis Makna Denotasi Dan Konotasi Pada Lirik Lagu 'Celengan Rindu' Karya Fiersa Besari," Jurnal Metabasa 2, no. 1 (2021): 38–50.

المعاني الأكثر ثراء وتعقيداً، خاصة من حيث المعنوالإيحائي الذي يمكن أن يشمل الدور الاجتماعي، والقيم الثقافية، وكذلك التصوراتالمتعلقة بالجنس في المجتمع العربي.

باستخدام نهج بارثيس، يمكن لهذا البحث الكشف عن المعاني المخفية في الكلمات التي ترتبط بديناميكيات السلطة، والعواطف، والهوية الثقافية. وهذا البحث مهم ليس فقط لأنه يعتمد على نهج أكثر عمقا وشمولية، ولكن أي ضا لأن موضوع دراسته أكثر ارتباطا على الصعيدين العالمي والسياقي، سواء من الناحية الثقافية أو الاجتماعية. وهذا يجعل هذا البحث يقدم مساهمة أغنى في دراسة السيميائية، والموسيقى الشعبية، والثقافة العالمية.

٢. أجريت يولي بوسبيتا ساري من جامعة إسلام نيجيري سونان كاليجوجو في يوجياكارتا دراسة في عام ٢٠١٩ تهدف إلى تحليل سيميائية معنى رسالة الدعوة في كلمات أغنية "دين السلام" التي غطتها فرقة نيسا صابيان باستخدام دراسة سيميائية من تأليف فرديناند دي سوسير. وجدت الدراسة أن كلمات أغنية "دين السلام" تحتوي على معاني مترابطة بين كل بيت من أبياتها. الرسالة الدعوية التي يتم توصيلها من خلال الكلمات تتعلق بالإسلام كدين يحب السلام ويؤكد على أهمية التسامح في الحياة الاجتماعية. الكلمة الأكثر معنى هي "أبماحبيات وابتسام أشرو بينيل أنامهداهو دين السلام"، التي تعني دعوة لنشر السلام بين البشر، حيث أن الإسلام هو دين يعلي من قيمة السلام.^٨

تعد هذه الدراسة مهمة لأنها تستخدم سيميائية رولان بارت التي تشمل مفاهيم العلامة، والمؤشر، والمؤشر إليه، بالإضافة إلى دراسة المعنى الدلالي (الدنوتاتي) والمجازي (الكونوتاتي). تقدم مقارنة بارت تحلي لا أكثر تعقيداً مقارنة بفرديناند دي سوسير، الذي يقتصر بشكل أكبر على العلاقة بين المؤشر والمؤشر إليه. باستخدام مقارنة بارت، يمكن للباحث أن يتعمق في دراسة كيفية نقل كلمات أغنية "وانا بين أديك" لنانسي عجرم للمعنى الحرفي (الدنوتاتي) وكذلك طبقات المعنى الرمزي (الكونوتاتي)، والتي يمكن أن تعكس القيم الثقافية والاجتماعية الأوسع.

⁸ Yuli Puspita Sari, "Makna Pesan Dakwah Dalam Lirik Lagu Deen As-Salam cover Nissa Sabyan," Jurnal Dakwah dan Komunikasi 4, no. 2 (2019): 187.

تأتي هذه الأغنية في سياق ثقافي مختلف، ومع تحليل بارت، يمكن للباحث استكشاف كيفية انعكاس الرسائل الخفية في الكلمات لقضايا مثل الجندر، والحب، أو القيم الاجتماعية الأوسع في العالم العربي. تقدم هذه الدراسة أيضا منظورا ثقافيا متقاطعا مثيرا للاهتمام، بالنظر إلى شعبية نانسي عجرم على المستوى العالمي.

٣. أجرت فاجرينا ميلاني إيسواري من جامعة مولاوارمان دراسة في عام ٢٠١٥ تهدف إلى تمثيل رسالة بيئية في كلمات أغنية "رسالة إلى الله" لفرقة "كابيتال". في هذه الدراسة، تم اكتشاف أن الرسالة البيئية في أغنية "رسالة إلى الله" يتم نقلها من خلال رموز مختلفة، مع التركيز على رمز الغابات التي على وشك الاختفاء. معظم أبيات الأغنية تصف الحالة الفعلية للبيئة. كما تمثل الأغنية الوضع البيئي الحقيقي في منطقة كوتاي كارتانغيرا. من الناحية الدلالية، تحتوي الأغنية على رسالة للأجيال الحالية لتحمل مسؤولية أكبر تجاه الطبيعة، حتى تتمكن الأجيال القادمة من وراثة الثروات الطبيعية والحيوانات الموجودة اليوم. بينما من الناحية الرمزية، تصف الأغنية الإنسان وهو يتحدث إلى الله حول حالة البيئة الحالية، مع الأمل الكبير من خلال الدعاء بأن الطبيعة التي كانت مزدهرة يمكن أن تعود كما كانت من قبل.^٩

تعد هذه الدراسة مهمة لأنها تستخدم منهج السيميائية ل رولاند بارت، الذي لا يقتصر على دراسة المعاني الدلالية (الدنوتاتيف) والرمزية (الكونوتاتيف) فحسب، بل يقوم أيضا بتحليل العلامات، والمؤشر (signifier)، والمؤشر عليه (signified). وهذا يوفر تحلي لا أعمق لأنه لا يركز فقط على الرسالة الظاهرة، بل يدرس أيضا بنية العلامات في كلمات الأغنية. تقدم أغنية "وانا بين أديك" طبقات من المعاني المعقدة، خاصة من حيث الرسالة الرمزية المرتبطة بالدور الاجتماعي، وديناميكيات النوع، والقيم الثقافية في المجتمع العربي.

من خلال منهج بارت، يستطيع الباحث الكشف عن المعاني المخفية في كلمات الأغنية التي قد تعكس التوترات الاجتماعية أو الطموحات العاطفية الأكثر تعقيدا. تقدم هذه الدراسة مساهمة هامة في دراسة الموسيقى الشعبية وعبر الثقافات، وخاصة في ربط الموسيقى العربية

⁹ F M Iswari, "Representasi Pesan Lingkungan Dalam Lirik Lagu Surat Untuk Tuhan Karya Group Musik 'Kapital' (Analisis Semiotika)," Journal Ilmu Komunikasi, no. 1 (2015): 254-268, [https://ejournal.ilkom.fisip-unmul.ac.id/site/wp-content/uploads/2015/02/Jurnal Fajrina Melani Iswari \(02-25-15-04-28-48\).pdf](https://ejournal.ilkom.fisip-unmul.ac.id/site/wp-content/uploads/2015/02/Jurnal Fajrina Melani Iswari (02-25-15-04-28-48).pdf).

بالتحليل السيميائي. تمتلك أغاني نانسي عجرم جمهورا واسعا وتحمل قيما ثقافية قد لا يفهمها المستمعون خارج العالم العربي بشكل مباشر. وهذا يخلق فرصا لاستكشاف كيفية اختلاف المعاني في الموسيقى الشعبية في سياقات اجتماعية وثقافية متنوعة.

٤. أجرى رحمت هيديات من جامعة مولوارمان دراسة في عام ٢٠١٤ تهدف إلى تحليل السيميائية ومعنى التحفيز في كلمات أغنية "لاسكار بلانجي" لفرقة نيدجي. أظهرت نتائج البحث أن كلمات أغنية "لاسكار بلانجي" تحتوي على معاني مترابطة وتحمل رسالة تحفيزية. التحفيز في كلمات الأغنية قوي للغاية، حيث تحتوي العديد من الكلمات على روح معنوية عالية تحفز على تحقيق الأحلام. كلمات مثل "الحلم هو مفتاحنا لاحتلال العالم، اركض بلا تعب حتى تحققه" تعطي دفعة قوية لعدم الخوف من الحلم. أسلوب تحليل البيانات الذي تم استخدامه في هذه الدراسة هو التحليل السيميائي استنادا إلى نظرية فيرناندي دي سوسور، التي تركز على الرموز. قسم الباحث كلمات الأغنية إلى مقاطع وقام بتحليل كل مقطع باستخدام نظرية سوسور السيميائية.^{١٠}

تعد هذه الدراسة مهمة لأنها تتبنى نهج السيميائية لرولان بارتس، الذي يقدم تحليلا أعمق من خلال دراسة الرموز، والبدال، والمادلول، بالإضافة إلى المعاني الدلالية والإيحائية. باستخدام نهج بارتس، يمكن للباحث استكشاف المعاني الأكثر تعقيدا في كلمات أغنية "وانا بين أديك"، وكشف طبقات الإيحائات التي قد تكشف عن جوانب اجتماعية، ثقافية، أو سياسية أوسع. هذه الدراسة تدرس أغنية "وانا بين أديك" لنانسي عجرم، وهي مغنية ذات تأثير دولي، وخاصة في العالم العربي. لا تحمل هذه الأغنية رسالة شخصية فحسب، بل تعكس أيضا القيم الاجتماعية والثقافية والجنسانية في المجتمع العربي.

أغنية، "وانا بين أديك" تقدم طبقات أعمق من المعاني، خاصة تلك المرتبطة بالديناميات الاجتماعية، وأدوار الجنسين، ومكانة المرأة في الثقافة العربية. من خلال هذا النهج، يتمكن الباحث من الكشف عن المعاني الخفية التي قد لا تظهر في التحليل الدلالي، ولكنها

¹⁰ Rahmat Hidayat, "Analisis Semiotika Makna Motivasi Pada Lirik Lagu 'Laskar Pelangi' Karya Nidji," eJournal Ilmu KOMunikasi 2, no. 1 (2019): 243–258, <http://www.fisip-unmul.ac.id>

مهمة لفهم السياق الاجتماعي بشكل أعمق. تقدم هذه الدراسة مساهمة أكثر ثراء في التحليل السيميائي، ودراسة الموسيقى الشعبية، بالإضافة إلى الفهم عبر الثقافات.

٥. دراسة أجراها هيرو براسيتيو من جامعة لامبونغ عام ٢٠٢٣ تهدف إلى الكشف عن المعاني الخفية في الشعر باستخدام الرموز الخمسة لرولان بارت، وهي: الرمز الدلالي، الرمزي، الفعلي، الأحجية، والثقافي. ومع ذلك، تم العثور فقط على ثلاثة رموز رئيسية، وهي الدلالي، الرمزي، والفعلي.

تتمحور الدراسة حول قصيدة "الحب العظيم" التي تناولت موضوع الحب، التضحية، والإخلاص. اعتمد الباحث منهجا وصفيًا لتحليل المعنى الحرفي (المعنى الظاهر) والمعنى الضمني (المعنى المستتر) للقصيدة. على سبيل المثال، أحد الاقتباسات في القصيدة يقول: "دع قلبك يعيد فتح جناحيه ويطيح إلى العالم الحر مرة أخرى"، وقد تم تحليله على أنه استعارة للحرية القلبية ومحاولة التعافي من كسر القلب.

خلصت الدراسة إلى أن القصيدة تحتوي على رسالة عميقة عن الحب الذي لا يعني دائما الامتلاك. الحب الحقيقي يتضمن التضحية، الصدق، والإخلاص لرؤية سعادة المحبوب حتى وإن لم يكن معنا. المعنى الحرفي للقصيدة يعبر عن الوفاء والشجاعة في التخلي، بينما المعنى الضمني يبرز أهمية الإخلاص والتعافي للعثور على سعادة جديدة. باستخدام نظرية السيميائية لرولان بارت، تمكنت الدراسة من شرح كيف تحمل كل كلمة في القصيدة طبقات من المعاني غير المرئية مباشرة، مما يساعد القارئ على فهم البعد الفلسفي لهذا العمل الأدبي. تعد هذه الدراسة ذات صلة لأنها تقدم وجهة نظر جديدة لقصائد جبران خليل جبران، خاصة في سياق استخدام العلامات المعقدة ولكن العالمية.^{١١}

دراسة حول كلمات أغنية Wana Bein Eidiek للفنانة نانسي عجرم تحمل بعض أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة المنشورة في المجلة حول قصيدة الحب العظيم لجبران خليل جبران. أوجه التشابه تكمن في أن كلا الدراستين استخدمتا نظرية السيميائية لرولان بارت لفهم المعاني الكامنة في النصوص. وتناولتا المعاني الدلالية (المباشرة) والمعاني الإيحائية

¹¹ Heru Prasetyo, "Analisis Semiotika Teori Roland Barthes Dalam Puisi 'Cinta Yang Agung' Karya Kahlil Gibran," Edukasi Lingua Sastra 21, no. 2 (2023): 183–191.

(الضمنية)، واستفادتا من الرموز الخمسة لبارت مثل الرموز الرمزية، الإيحائية، والعملية لتحليل العلامات في النصوص.

ومع ذلك، فإن موضوع الدراسة يختلف بينهما. تركزت الدراسة على قصيدة جبران في الأدب الكلاسيكي الشعري، الذي يتميز باستخدام لغة شعرية وفلسفية. في المقابل، ركزت الدراسة على كلمات أغنية حديثة ترتبط ارتباطا وثيقا بالموسيقى والثقافة الشعبية العربية. أغنية مثل Wana Bein Eidiek يست فقط عم لا فنيا بل هي أيضا انعكاس للقيم الثقافية المعاصرة التي تصل إلى جمهور واسع.

تكتسب هذه الدراسة أهمية أكبر لأنها تربط السيميائية بالثقافة الشعبية والموسيقى، وهو مجال نادرا ما يتم بحثه. إذ إن أغنية نانسي عجرم تستهدف جمهورا عالميا، مما يمنحها تأثيرا اجتماعيا كبيرا. لذلك، تعتبر هذه الدراسة ذات صلة لفهم كيفية عكس الموسيقى والكلمات للثقافة الحديثة وتشكيلها.

ميزة أخرى لهذه الدراسة أنها أكثر سياقية لأنها تجمع بين الجوانب العابرة للثقافات، والإعلام، والموسيقى. من خلال تحليل كلمات أغنية بوب وإظهار كيفية تطبيق نظرية بارت على الوسائط الحديثة، وليس فقط على الأدب الكلاسيكي. وهذا يضيف منظورا جديدا حول كيفية عمل العلامات والمعاني في العالم المعاصر.

هـ. منهجية البحث

تعرف طريقة البحث بشكل أساسي على أنها مجموعة من الخطوات التي يتم اتخاذها للبحث عن الحقيقة في دراسة بحثية. تبدأ هذه العملية بفكر يتم من خلاله صياغة المشكلة واستخلاص الفرضية الأولية، التي تدعمها دراسات بحثية سابقة. ثم يتم تحليل البحث ومعالجته للوصول إلى الاستنتاجات. وفقا للبروفيسور الدكتور سورينا (٢٠١٢)، فإن طريقة البحث أو الطريقة العلمية هي الخطوات التي يتم اتخاذها للحصول على المعرفة العلمية. وذكر سوغيونو (٢٠١٢) أن طريقة البحث هي الخطوات العلمية التي تستخدم للحصول على البيانات بهدف ومنفعة معينة.^{١٢}

¹² Syafrida Hafni Sahir, Metodologi Penelitian (Penerbit KBM Indonesia, 2021), 1–5

وفقا لإمير، فإن البحث هو في الأساس عملية منهجية لحل المشكلات باستخدام الطريقة العلمية. في حين أن ساباني يصف البحث على أنه نشاط يهدف إلى فهم شيء ما بعمق. ببساطة، يمكن تعريف البحث على أنه "طريقة لاكتشاف الحقيقة يتم من خلالها التفكير النقدي." لذلك، يعد البحث عملية لاكتشاف الإجابات العلمية على مشكلة ما من خلال نهج منهجي ومنطقي ونقدي، مدعوم بالأدلة التجريبية من أجل الوصول إلى الحقيقة أو المعرفة العلمية.¹³

البحث يشير إلى نشاط لملاحظة كائن معين باستخدام منهجية وقواعد معينة، بهدف الحصول على بيانات أو معلومات مفيدة لتحسين جودة شيء ما يثير اهتمام الباحث ويعتبره مه ما.

١. نوع البحث

في هذه الدراسة، نوع البحث هو البحث المكتبي (البحث المكتبي) يركز أسلوب البحث المكتبي في هذه الدراسة على جمع البيانات أو المعلومات المستخلصة من مختلف الوثائق المكتوبة، مثل الكتب، المقالات، التقارير البحثية، القواميس، والوثائق الأخرى. يهدف هذا الإجراء إلى بناء قاعدة نظرية قوية ودعم البحث الجاري. في عملية البحث، سيقوم الباحث بالبحث، الاختيار، وتحليل الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث.¹⁴

تشمل مراحل هذه الطريقة تحديد المصادر المناسبة، تقييم مصداقيتها وصحتها، وتنظيم المعلومات بشكل منظم. يحتاج الباحث أي ضا إلى إعداد مراجعة أدبية، التي تشمل تلخيص الأدبيات، تركيبها، وتحليلها النقدي. تعتبر طريقة البحث المكتبي مفيدة ج دا في فهم تطور الأبحاث السابقة وتحديد الثغرات أو الفرص الجديدة في الموضوع المدروس.

٢. منهج البحث

في هذه الدراسة، يستخدم الكاتبة المنهج الوصفي النوعي، الذي يركز على المعنى والسياق وكذلك منظور موضوع البحث، حيث يشارك الباحث مباشرة في عملية جمع البيانات. يستخدم

¹³ Ika Rahayu Satyaninrum et al., Metodologi Penelitian (Cendekia Publisher, 2022), 4–7.

¹⁴ Mestika Zed, Metode Penelitian Kepustakaan (Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2008), 28.

الكاتبة نظرية التحليل السيميائي لرولان بارت التي تركز على العلامة، والعلامة الدالة، والدلالة، بالإضافة إلى المعنى التضميني والدلالي، ويستخدم كلمات الأغاني كموضوع للدراسة.^{١٥}

٣. مصادر البيانات وطريقة جمع البيانات

أ. مصادر البيانات

مصدر البيانات الأولي الذي استخدمه الباحثة هو الأغنية التي اشتهرت بها نانسي عجرم بعنوان "وانا بين أديك" كما استخدمت الباحثة مراجع للبيانات الثانوية مثل المجلات العلمية، وكتب نظرية السيميائية، وما إلى ذلك.

ب. طريقة جمع البيانات

لجمع البيانات، استخدمت الباحثة تقنية القراءة والتسجيل. حيث قرأ الباحث كلمات أغنية "وانا بين أديك" وراقب النظرية التي سيتم استخدامها، ثم قام بتسجيل البيانات التي تم العثور عليها في كلمات الأغنية، وتصنيفها وفقا للنظرية والمنظور الذي سيتم تحليله.

٤. طريقة تحليل البيانات

عملية تحليل البيانات النوعية تتكون من ثلاث مراحل رئيسية: تقليص البيانات، عرض البيانات، واستخلاص النتائج (مايلز وهويرمان، ١٩٩٢). تقليص البيانات هو المرحلة التي يتم فيها تصفية وتبسيط البيانات التي تم جمعها من البحث، من خلال التلخيص، الترميز، وتحديد المواضيع الرئيسية. بعد ذلك، يتم عرض البيانات في شكل سردي أو بصري مثل الرسوم البيانية، المصفوفات، والرسوم التوضيحية، مما يساعد الباحث على فهم الأنماط والروابط في البيانات. المرحلة الأخيرة هي استخلاص النتائج، التي تتم طوال فترة البحث، حيث يقوم الباحثة باستكشاف الأنماط، والانتظام، والعلاقات السببية، ثم يتم التحقق من صحة هذه النتائج من خلال مراجعة البيانات والملاحظات البحثية.^{١٦}

¹⁵ A Muri Yusuf, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif & Penelitian Gabungan (Prenada Media, 2016), 21.

¹⁶ Samiaji Sarosa, Analisis Data Penelitian Kualitatif (Pt Kanisius, 2021), 1-5.